نبض الفعل في القصيدة الشابية
(دراسة في النقد السيميوفيزيولوجي)

الأستاذ: محمد الأمين شيخـــــة
أستاذ مساعد بالمركز الجامعي الوادي

تقديـــــم :

كثيرا ما تراود الباحث الأدبي أسئلة فلسفية كثيرة، تحاول الكشف عن الجوانب الخفية في الخطاب الأدبي ويبدو أن هذه الجوانب لا تتراءى جليا للقارئ الشغوف بمواضع الجمـــال الشكليي،و المعنوي أو للقارئ الاعتيادي (النمطي) الذي تعودت حواسه على تلقف كل واقعة جمالية منتظرة أو غير منتظرة، ومن المؤكد أن الباحث الضليع بالمنـــاهج الحداثيـــة الحافلة بالتجريد، والتعقيد والتغريب قد يغفل بدون وعي نقدي عـــن هـــذه الجوانـــب المذكورة السالفة، وهنا نجد أنفسنا أمام إشكالية الصراع بين القوالب الشكلية، والمعنويـــة التي تعارف عليها القارئ والناقد معا، وبين المتحولات الموضوعية التي تخضـــع إلى قـــوى إدراكية ومعارف منهجية قد تتباين تباين المكان والزمان.

إن هذه الجدلية قد تضعنا أمام سؤال جوهري، والإجابة عنه قد تتيح لنا المجال لتحديـــد الآلية، أو المنهج الكفيل بدراسة نص شعري ما يحمل هذه الجوانـــب، والأســـرار الـــتي ستنكشف شيئا فشيئا أمام القارئ، أو الباحث فتحدث فيه تلك المتعة النقدية المنشودة.

وفي هذا الحراك الجدلي، والحذر الشديد من كل آلية يمكن أن تفرض نفسها فرضا مسبقا على ذهن الباحث تقع بين أيدينا أبيات شعرية، من ديوان الشاعر التونسي **أبي القاســـم الشابي**(1909-1934) فتلوح في الأفق وبدون إنذار مسبق ملامح هذا الشاعر ((الذي هبط لا يملك غير حسه ونفسه و غير قلبه و شعوره أما عقله فما زال يحلم في مهد الحياة

فكان له من مشاهد الكون و مظاهر الطبيعة ألغازا غامضة و معاني مستترة)) (1) يصارع ظروفه الحياتية والصحية والسياسية والاجتماعية وحتى النفسية فما كان الشاعر بجامد النفس والحس حتى يفضي على ما حوله زاهدا فيه بالجهل الأخرس و الصمت الكئيب (2) بالإضافة إلى الخصائص الفنية التي عرفت بها قصائده الشعرية، والتي لا تهمنا بقدر ما يشغل بالنا ويراوح ضميرنا سؤال جوهري فلسفي مفاده كالتالي: هل يمكن أن تكون القصيدة الشابية محاكية لأنفاس الشاعر في حركتها المادية والمعنوية ؟ أو بالأحرى ما مدى تطابق نبض الشاعر الحيوي بنبض القصيدة من خلال لفظ الحركة أو الحدث فيها ؟ وهنا سنجد أنفسنا أمام نص شكلي مشحون بمواطن الجمال الشكلي، والمعنوي المعروفين لدى المبدع، والمتلقي بل أمام قصيدة حية تحيا بحياة الشاعر وتسكن بسكونه وقد تموت بموته وبذلك تتحول وظيفة القراءة النقدية إلى عملية رصد، أو جس طبي -إن صح القول- لصورتين قابعتين أمام المعالج ،وهما صورة الشاعر الجسدية النفسية وصورة القصيدة المادية جنبا إلى جانب في مكان وزمان موحدين.

ومن خلال ذلك كله تتضح معالم **المنهج التشريحي** أو السبيل الذي يمكننا من الوصول إلى الهدف، ومن ثمة الإجابة عن السؤال السابق ولا نجزم مسبقا أننا قد نخوض في علم الدلالة أو السميائيات بالاعتماد على قوانينها الثابتة، والتي يمكن مراجعتها ضمن كتبها الخاصة، كما لا نجزم أننا سنخوض في النحو والتراكيب الصرفية التي قد تبعدنا عن الخط الذي نريد سلوكه.

بل سنحاول جاهدين الاستفادة من المعطيات الأساسية للدلالة، أو السيمياء فيما يخص الإيحاءات التي ترد ألينا عند الرصد الشكلي الذي سيركز، ويعتمد لفظ (**الفعل Verbe**) كمنطلق وقاعدة أساسية يعبر عن نبضة حية لها إيحاءات قد تتجاوز حدود البيت ومن ثمة تصل إلى جسم القصيدة، وقد تعكس العنوان أحيانا، ((فمدلول الفعل أشد تشبعا من معنى الاسم فإذا كان مرجع هذا محددا بذاته و في ذاته فان مرجع الفعل يتظافر على تحديده صفته، و ما يتعلق به من أسماء، و حروف فينتج عن ذلك فروع معنوية)) (3)

ونكون بذلك قد وجدنا مجالا فسيحا للتصرف في رصد، وجس مواطن النبض الفعلي تصرفا ماديا موضوعيا يقف عند كل فعل لنسجل درجة النبضة وطبيعتها، ووظيفتها من خلال تأثيرها على حياة القصيدة، والعلاقات التي تبرز من خلال توارد هذه النبضات على سطح البيت أو القصيدة، وبذلك تكون هذه الدراسة بحثا هو أشبه بالسميائية التي يراه بعضهم خليطا من اللسانيات والنحويات وربما البلاغة (**4**) وأقرب إلى استحضار الشيء البعيد أو الغائب أو المتعذر أو الخارجي رؤية وذوقا وشما وسمعا ولمسا، ويمكن أن نذهب بعيدا مع الدكتور (عبد الملك مرتاض). إذ اعتبر إن لقطرة الدم العالقة بالأرض مماثلا لجرح في جسدا أو رعاف، أو غير ذلك مما يمكن أن يسبب نزف الدم (**5**) مع أننا لا نجزم السبق في الخوض في مجال نقدي جديد يمكن أن نطلق عليه (النقد الفيزيولوجي)، إلا أننا نؤمن إيمانا ثابتا مع العالم هيبو ليتاتين (ten) أن هناك عوامل تؤثر في الأدب ومنها الجنس أو العرق أو النوع، إذ أن الأدب يختلف باختلاف الدوافع الغريزية والعناصر الوراثية وحتى الملامح الجسدية إلى جانب البيئة، وحوادث الزمن وهو في ذلك متأثر بالمدرسة الطبيعية على لسان رائدها **أميل زولا** 1840-1902م، الذي يصف الإنسان، أو الكائن البشري بالحيوان الذي خلقته الوراثة، والبيئة يتلقى منها أفعالا وردودا ويصدر هو بسببها ردودا وأفعالا أخرى(**6**).

موضوع الدراسة ومعطياتها :

قبل الخوض في مجال الدراسة، وتحديد معطياتها الأساسية تناولنا أبيات شعرية عن غير قصد حصرناها في عشر أبيات من قصيدة (إرادة الحياة)، وسنتعامل معها معاملة العضو المتكامل الذي تسري فيه وفي أجزائه الحياة بفعل ألفاظ الحركة ليقف هذا العضو بمثابة المماثل الموضوعي للشاعر في حضوره المادي فيقول (7)

1. **إذا الشعب يوما أراد الحياة * فلا بد أن يستجيب القدر**
2. **ولا بد لليل أن ينجلي ** ولا بد للقيد أن ينكسر**
3. **ومن لم يعانقه شوق الحياة ** تبخر في جوها وأندثر**

4. كذلك قالت لي الكائنـــــــات ** وحدثني روحها المستتـــــــر
5. ودمدمت الريح بين الفجـــاج ** وفوق الجبال وتحت الشـــجر
6. (إذا ما طمحت) إلى غايـــــة ** لبســـت المنى وخلعت الحذر
7. ولم أتخوف وعور الشعـــاب ** ولا كبة اللهب المستعـــــر
8. ومن لا يحب صعود الجبـــال ** يعش أبد الدهر بين الحفـــر)
9. فعجت بقلبي دماء الشبـــاب ** وضجت بصدري رياح أخـــر
10. وأطرقت أصغي لعزف الريـاح ** وقصف الرعود ووقع المطـــر

يؤدي الشاعر في هذا المقطع((فكرة عامة كخلاصة لتجاربه، و تأملاته في الشعوب و في الحرية و الكرامة الإنسانية، و هو يعارض بين إرادة الحياة و إرادة القدر رادا ردا شـعريا نفسيا على الذين يعتقدون بأن الإنسان مسير بقدره لا حرية له)) (**8**) بينما هموم الشاعر لم تكن أبدا مادية ((بقدر ما هي روحية، و انه رثا الحياة ونعى عليها انعدام العدالـة في أقدارها، و شكا النفس و الحواس و الداء و الهرم و الموت)) (**9**).

أما أهم المعطيات والمنطلقات المرجعية في هذه الدراسة فتدور كلـها في فلـك الفعـل وإيحاءات الحركة أو الحدث فيه مع عدم إغفال دور الزمن في تحديد درجة هـذا النـبض ومنها :

- إن الفعل أهم عناصر الجملة فهو الذي يسيطر على بنائها و يتحكم في تنسيق أطرافها (**10**) فالفعل النحوي رغم بساطته، وبروزه في التراكيب النحوية إلا أنه قد يكشف عن خلافات معنوية جوهرية، فهناك أفعال مدركة ماديا (ينكسر، تبخر، لبست...) وهناك أفعال مدركة معنويا مثل (أراد، طمحت، لا يحب...)، كما أنه يحتل مكـان الصدارة في أي بلاغ كتابي، أو شفاهي وإدراك كيفيات توظيف هذا الفعـل بدقـة يساعد على فهم المقروء والمسموع(**11**).

- للفعل دور كبير في ترجمة الحركة أو الحدث (النبض)، وتتفاوت قوة هذه الحركة بتفاوت صيغ الفعل وبه يتحدد الإطار الزماني، والمكاني وتدخل الحركة في جدلية نشطة بفضل الصيغة التي يحملها(**12**).
- يرى سيبويه في (الكتاب) أن زمن الفعل في العربية ثلاث أقسام إذ هو يبني لما مضى (الماضي) بما يشمله (الأمر) ولما يكون و لم يقع (المستقبل)، وما هو كائن لم يتقطع (الحال) وهي الأزمنة المطلقة في العربية التي تحمل أحداثا(**13**)، ومنه فاختلاف الأفعال في الأزمنة مرتبط باختلاف قوة النبض في القصيدة وفق ما يلي :

الفعل الماضي -----> نبض خافت

الفعل المضارع -----> نبض نشيط (+)

الفعل المضارع المنفي -----> نبض نشيط سلبي (-)

حالات اللافعل في الشطر أو البيت ---> نبض ساكن يمتد به المعنى (مادة النبض السائلة)

- الفعل الماضي (**passé simple**) يفيد سرد مضى الحدث فقط ويدل على أن العمل قد تحقق في الماضي وأستمر تحقيقه إلى لحظة الكلام، فهو بذلك نبض خافت الدرجة (**14**).
- الفعل المضارع: يوحي بالتجدد والتكرار والاستمرار، وهو فعل مفتوح على الأزمنة بمختلف ألوانها ويتمتع بطاقة زمنية كبيرة' فهو بذلك حدث، أو نبض يجري وقوعه عند الكلام، واستمر واقعا في الحدوث فنبضه نشيط(**15**).
- الفعل المضارع المنفي: أن ردود الفعل المضارع المنفي بـ (لا) أو(لم) ينقص خاصيته الأساسية وهي فاعليته وتأثيره الواقعي في الحاضر وقوعا يفيد معنى الاستمرار (**16**) وتفترق (لم) و (لما) عند النحاة (لم) التي تدخل على الفعل المضارع تحمل الاتصال بالحاضر أو الانقطاع، أما (لما) فمستمر نفيها إلى الحال فتفيد المضي(**17**).

وقد فرق بعض النقاد المحدثين بين النفي بـــ (لا) و(لن) مع الفعل المضارع، فبـــ (لا) يدل على المستقبل في الغالب مع (يفعل)، وفي القليل على الحاضر، وتدل على الماضي مع (فعل)، أما (لن) تدل على المستقبل أبدا، دون أن تكون أبلغ في دلالة المستقبل من (لا)(**18**). وسنرمز لهذا النفي بـــ (لا) أو (لن)، أو (لم) بـــ (نشط).

- إن تجاور الأفعال في حدود البيت باعتباره (حيز أدبي) يمثل عصب العضو (القصيدة) واختلافها في النشاط والخفوت، يمكننا من رصد تسارع أو تباطؤ أو ثبات النـــبض داخل هذا الحيز.
- إن الأفعال أو النبضات داخل جسم القصيدة تتفاوت في المكانة، والوظيفـــة فهنـــاك أفعال رئيسة تتفرع منها أفعال أو نبضات فرعية هي في الحقيقة ردود أفعال، كما أن هناك أفعال لا ردود لها فيتجه النبض إلى السكون حاملا معه مادة المعنى دون الحاجة إلى أفعال مساعدة.
- توصف المعاني بأنها مواد النبض الثابتة (المعاني المعجمية) والمتحركة وهي المعاني الـــتي تبرز في سياق الجمل.
- قد توصف بعض القصائد بالقصائد النشطة لاحتوائها على كم هائل مـــن النبـــوض النشيطة والرئيسة كما قد توصف بالقصائد الخافتة لاحتوائها على كم هائـــل مـــن نبوض الخفوت، وقد تضطرب باضطراب توزيع هذه النبوض داخل القصيدة فهـــي بذلك قصائد (قلقة).

وبالعودة إلى متن المقطوعة الشعرية وتطبيق المقولات سالفة الذكر نجد مـــثلا في البيـــت الأول:

(إذا الشعب يوما أراد الحياة *** فلا بد أن يستجيـــــــــب القدر)

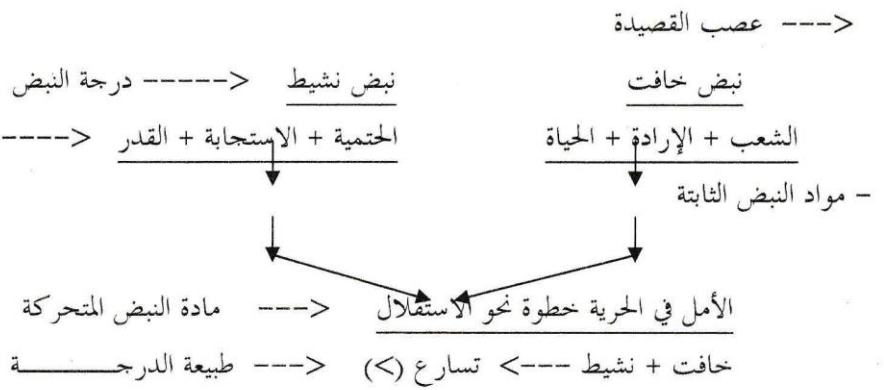

ومن خلال رصد وتناول هذه الخصائص في بقية الأبيات التالية نتوصل إلى بناء الجـدول التالي :

العصب	عناصر النبض	الشطر الأول	الشطر الثاني
حيز النبض 01	فعل النبض	**أراد**	**أن يستجيب**
	درجة النبض	خافت	نشيط
	مواد النبض الثابتة	الشـــعب + الإرادة + الحياة	الحتمية + الاستجابة + القدر
	مـــادة النـــبض المتحركة	الأمل في الحرية خطوة نحو الاستقلال	
	طبيعة النبض	متسارعة (خافت + نشط) (>)	
حيز النبض 02	فعل النبض	**أن ينجلي**	**إن ينكسر**
	درجة النبض	نشط	نشيط (2)
	مواد النبض الثابتة	الحتمية + الظالم + الزوال	الحتمية + الظلم + الفناء
	مـــادة النـــبض	حتمية الحرية	

	المتحركة طبيعة النبض	متسارعة (نشيط + نشيط 2) (<)	
حيز النبض 03	فعل النبض درجة النبض مواد النبض الثابتة مادة النبض المتحركة طبيعة النبض	**لم يعانقه** نشيط (-) الاستسلام + الحرية	**تبخر + إندثر** خافت + خافت التلاشي + الفناء
		الاستسلام للظروف يؤدي إلى الفناء	
		متباطئة (نشيط (-) + خافت 2) (>)	
حيز النبض 04	فعل النبض درجة النبض مواد النبض الثابتة مادة النبض المتحركة طبيعة النبض	**قالت** خافت إيحاء + الطبيعة	**حدثتني** خافت (2) الإيحاء + روح الطبيعة
		تأييد الكائنات لمبدأ الحرية	
		متباطئة (خافت + خافت) (>)	
حيز النبض 05	فعل النبض درجة النبض مواد النبض الثابتة مادة النبض المتحركة طبيعة النبض	**دمدمت** خافت هبوب + الرياح	/ سكون أماكن الهبوب
		استعراض مادي للرياح أمام الشاعر	
		تسارع إلى (السكون) (> =)	
حيز النبض 06	فعل النبض درجة النبض مواد النبض الثابتة	**طمحت** خافت الرجاء + الغاية	**لبست + خلعت** خافت + خافت الأمل + الحيطة

	مـــادة النـــبض	استعراض معنوي للرياح أمام الشاعر	
	المتحركة	متباطئة (>)	
	طبيعة النبض		
حيز النبض 07	فعل النبض	**لم أتخوف**	(/)
	درجة النبض	نشيط (-)	سكون
	مواد النبض الثابتة	الشجاعة + الصعاب	نيران الصعاب
	مـــادة النـــبض	عودة إلى الاستعراض المادي للرياح	
	المتحركة	تباطئ إلى السكون) (<=)	
	طبيعة النبض		
حيز النبض 08	فعل النبض	**لا يحب**	**يعش**
	درجة النبض	نشيط(-)	نشيط (+)
	مواد النبض الثابتة	الكره + الصعاب	الحياة + الدوام + الذل
	مـــادة النـــبض	تحذير الرياح وتشجيعها	
	المتحركة	متسارعة (<)	
	طبيعة النبض		
حيز النبض 09	فعل النبض	**فعجت**	**وضجت**
	درجة النبض	خافت	حافت 2
	مواد النبض الثابتة	الضجيج + نشـــاط مـــادي	الضـــجيج + نشـــاط
	مـــادة النـــبض	جسمي	نفسي
	المتحركة	عودة إلى الذات لاستنهاضها	
	طبيعة النبض	متباطئة (>)	

حيز النبض 10	فعل النبض	**أطرقت أصغى**	(/)
	درجة النبض	خافت نشيط	سكون
	مواد النبض الثابتة	السماع + الرياح	السماع + العواطف
	مـــادة النـــبض المتحركة	محاكاة الطبيعة وتقليدها	
	طبيعة النبض	تسارع إلى السكون (>=)	

رسم بياني يمثل نبض الفعل في الأبيات وحركته:

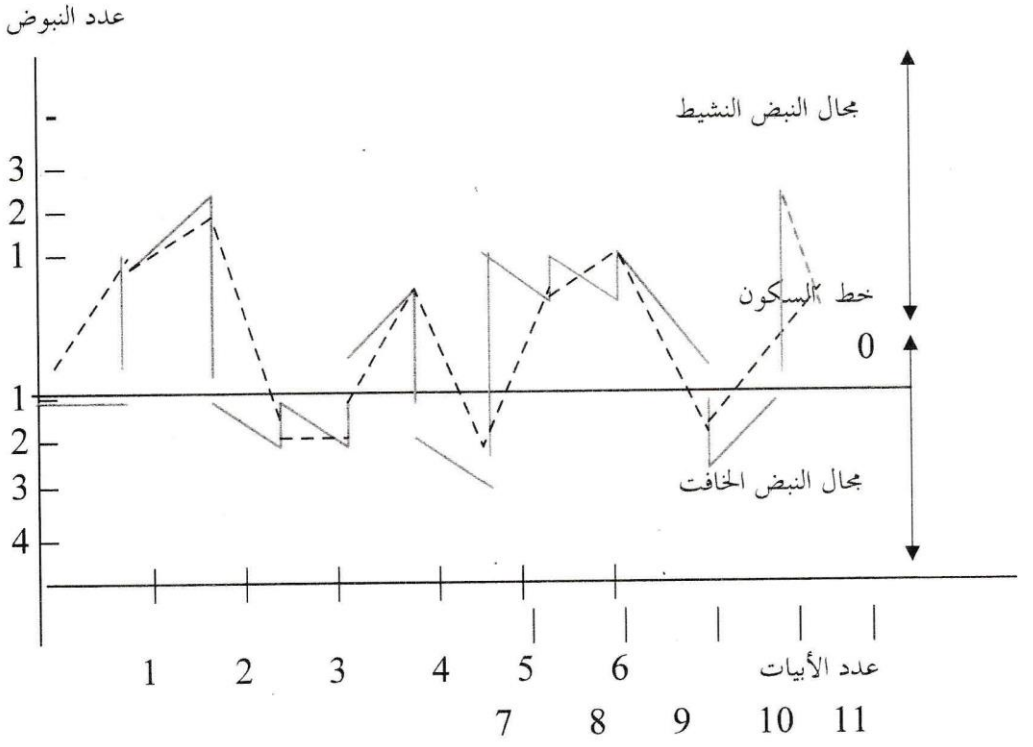

ن: نبض ب: البيت ـــــ: مسار النبض الفعلي : مســـــار النبض المتوسط

وعند تحليل نتائج هذا الرسم معتمدين على مسار النبض المتوسط في الرسم البياني نجد :

1. قمة النبوض النشيطة في البيت الثاني (حتمية الحرية) ، أما قاعدة النبوض الخافتة في البيت السادس (استعراض معنوي للرياح) لاحتوائه على ثلاث نبوض خافتة وتتضح قمة النشاط في الأفعال (ينجلي، وينكسر، يستجيب أصغي، يعش) فهي أفعال ذات نبوض قوية بمعاني قوية أيضا، كما تتضح بساطة وضعف الأفعال في البيت السادس (...طمحت ...) التي تتجسد في أفعال فرعية (...لبست وخلعت).

2. مرحلة الثبات النبضي بين البيت الثالث والرابع في مسار النبض المتوسط تفسر كما يلي :

لم يعانقه + تبخر + أندثر ----> كذلك ----> قالت + حدثني

مقول قول ----> يساوي ----> لفظ القول

3. في مجال النبض الخافت نبوض كثيرة وأكثر من مجال النبوض النشطة أي 12 نبوض خافتة مقابل 8 نبوض نشيطة، ثم العودة إلى مجال النبض النشيط، وقد فسر بعض النقاد هذه الظاهرة إلى أن الشاعر ينطلق من الماضي (نبض خافت) ليصل إلى الحاضر (نشيط) لعوامل نفسية وواقعية وربما جسدية يجعله يميل إلى حاضره (القائم) المجهول فلا يزعم أنه سيحيا هذا المستقبل [19].

4. بدأ نبض الفعل في القصيدة بنبض الكائنات من بداية البيت الأول إلى البيت الرابع من الخفوت إلى النشاط ثم العودة إلى الخفوت بعد تقديم النصيحة وتأييد مبدأ الحرية ثم تنطلق الرياح بنبوض من البيت الخامس إلى الثامن بنفس عدد الأبيات من الخفوت إلى السكون، ثم قمة النشاط في نهاية البيت الثامن ومنه يعود الشاعر إلى ذاته في مرحلة الخفوت ليحاكي هذه الرياح في نشاطها وذلك في البيت التاسع والعاشر.

5. بداية النبض كانت من نبض الفعل (أراد) الخافت وتوالت النبوض للوصول في النهاية على نبض الفعل (أصغى) النشيط، ويبدو أن (أراد) الخافت هو للضمير الجماعي في الشعب أما (أصغى) فهو الضمير الفردي للشاعر، وكل منهما في مجال مختلف عن الأخر بين خط السكون.

6. مسار النبض المتوسط للبيت (1+2+3) يطابق مسار النبض المتوسط للبيت (7+8+9) بالشكل التالي:

- المسار بين البيت 1،2 يطابق تمام المسار بين 7،8
- المسار بين البيت 6،7 يوافق مسار البيت 1
- المسار بين البيت 2،3 يوافق المسار بين البيت 8،9

ومنه فالمسار بين 1،2،3 تكشف فيه الكائنات عن حديثها للشاعر ودعوته للحرية وهذا لا يتحقق إلا بسلوك الشعر مسلك الرياح في استعراضها وتحذيرها وتشجيعها (مسار البيت 7،8،9)

7. أما قمتي المسار المتوسط في البيت 5،10 فآلت كلاهما إلى السكون وهما مساران متشابهان والفرق بينهما أن الأول أشد تسارع من الثاني ويفسر ذلك في استعراض الرياح المادي بين البيت الرابع والخامس أمام أعين الشاعر ثم عودت الشاعر إلى ذاته ومحاكاته لهذا الاستعراض بين البيت 9،10 وهو سلوك أقل شدة في التسارع.

ويمكننا بعد ذلك بيان العلائق بين النبوض الكائنات، ونبوض الرياح ونبوض الشاعر للوصول إلى نتيجة وفق ما يلي :

نبض الكائنات (قالت + حدثني) ----> أراد + تستجيب (خافت + نشط)

ينجلي + ينكسر (2 نشيط)

لم يعانقه + تبخر + أندثر (نشيط (−) + 2 خافت)

أما نبض الرياح (دمدمت) ----> طمحت + لبست + خلعت (3 خافت)

لم أتخوف (نشيط −)

لا يحب، يعش (نشيط(−) + نشيط)

أما نبض الشاعر (فعجت + ضجت) ----> ليس لهما ردود (0)

(أطرقت) ----> أصغى (نشيط)

بجمع المعادلة الأولى (الكائنات) نحصل على:

2 خافت ----> (3 خافت + 3 نشيط + نشيط (-))

: 2 خافت ----> 3 - 2 نشيط

وبجمع المعادلة الثانية(الرياح) نحصل على :

خافت ----> 3 خافت + 2 نشيط(-) + ...

أما إذا جمعنا المعادلتين في الطرف الأول واختصرنا ... الثاني نجد:

نبض الرياح والكائنات: 3 خافت ----> 0 خ... نشيط

: 3 خافت ----> 1 نشيـ... ـط

ولدينا مسبقا نبض الشاعر:

3 خافت (فعجت + ضجت + أطرقت) ----> ... (نشيط)

: 3 خافت ----> 1 نشيـ... ـط

والنتيجة المحصلة هي تطابق نبض الشاعر مع نبض الرياح والكائنات معا وهي نتيجة تبين ارتباط هذه الأبيات بعلاقة مع صاحبها تتجاوز التعبير عن ... غات المكتوبة والعلل النفسية إلى التعبير عن الخيوط والعلاقات التي تربط الإنسان ماضيه، حاضره، ومستقبله (**20**).

و هذا ما وجدته بعض الدراسات في شعره أو في مراسلاته ... في يومياته ذلك الصدى ((بل أصداء مرضه فهو يحدثنا عن مرضه، و عن حقيقة ها... المرض، و عن أزمة الرجل المريض)) (**21**) فنحن كثيرا ((ما نجد كلمة (القلب) أو (يا قلبي) ففي عناوين قصائده نجد (إلى قلبي التائه)، و (قال قلبي للإله) و (قلب الشاعر) و... ست كلمة القلب رمزا جميلا فقط و رمزا إبداعيا فحسب، بل هي أيضا تعبير نفساني نظنه لاشعوريا ــ غالبا ــ عن مرض الشاعر)) (**22**) ففي المقطع المحلل، أو المشرح سالفا نرى ((أن الشابي قد صور مطامحه، و اندفاعاته كمريض ...فهو في دعوة (إرادة الحياة) يتجسم في شعب بأسره، و يرى ذاته المريضة تطابق ذات الشعب المريض، و لكن كلاهما مندفع نحو الحياة نحو كسر القيود نحو الوجود الأخصب)) (**23**).

الهوامـــــــــش

1 ــ أبو القاسم الشابي:**الخيال الشعري عند العرب**، الدار التونسية للنشر، ط 2 تونس،1983 ص22

2 ــ المرجع نفسه: ص22

3 ــ أحمد عبد الوهاب بكير: **معجم أمهات الأفعال** ج،1 دار الغرب الإسلامي ط،1 1997 ص10

4 ــ عبد الملك مرتاض : **التحليل السميائي للخطاب الشعري**، دار الكتاب العربي،2001ص11

5 ــ المرجع نفسه:ص32

6 ــ شكري عزيز الماضي: **محاضرات في نظرية الأدب**، ط1دار البعث، 1984ص63، 64

7 ــ أبو القاسم الشابي:ديوان(**أغاني الحياة**) ، الدار التونسية للنشر ص 167 ــ 170

8 ــ إيليا الحاوي : **أبو القاسم الشابي (شاعر الحياة و الموت)** دار الكتاب اللبناني، بيروت 1981 ص90

9 ــ المرجع نفسه : ص42

10 ــ أحمد عبد الوهاب بكير : معجم أمهات الأفعال ص5

11 ــ بدرالدين بن تريدي : **الفعل زمنه و إعرابه و تصريفه**، المؤسسة الوطنية للكتاب، 1992ص05

12 ــ يمنى العيد: **الدلالة الاجتماعية لحركة الأدب الرومنطيقي في لبنان**، دار الفارابي،1979 ص131

13 ــ عبد الجبار توامة : **زمن الفعل في اللغة العربية**، ديوان المطبوعات الجامعية،1994الجزائر ص 03 نقلا عن سيبويه (الكتاب)ج ص12

14 ــالمرجع نفسه : ص82

15 ــ بكري عبد الكريم : **زمن الفعل في القصة العربية** (مقال) تجلبات الحداثة ع 1جامعة وهران سنة 1992 ص 109

16 ــ يمنى العــيد : **الدلالة الاجتماعية لحركة الأدب الرومنطيقي في لبنان** ص132

17 ــ عبد الجبار توامة : **زمن الفعل في اللغة العربية** ص20

18 ــ المرجع نفسه : ص19

19 ــ عبد الملك مرتاض : **بنية الخطاب الشعري**، ديوان المطبوعات الجامعية1991الجزائرص27

20 ــ أحمد حيدوش : **الاتجاه النفسي في النقد العربي الحديث**، ديوان المطبوعات الجامعية1990ص157

21 ــ محمد فريد غازي : **الشابي من خلال يومياته**، الدار التونسية للنشر ط2، 1983ص35

22 ــ المرجع نفسه : ص38

23 ــ المرجع نفسه :"ص45